

## الفائق في غريب الحديث

ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي A التَّلْبِيذُ مَجْمَعَةٌ لِغُؤَادِ  
المريض . أراد بالطرفين : البُرءُ والموت ؛ لأنهما غاية أَمْرٍ العليل ؛ ويُبَيِّن ذلك  
حديثُ أم سلمة قالت : كان النبي A إذا اشتكى أحدهُ من أهله وَضَعْنَا القِدْرَ على  
الأَثَافِي وجعلنا لهم لُبًّا الحِنْدِطَةَ بالسَّمْنِ حتى يكونَ أحدُ الأمرين فلا تنزل إلا  
على بُرءٍ أَوْ موت . وفي حديث أسماء بنت أبي بكر : إن ابنها عبداً بن الزبير دخل  
عليها وهي شاكية مَكْفُوفَةٌ فقال لها : إن في الفَوْتِ لراحةً لمثلك . فقالت له : ما بي  
عَجَلَةٌ إلى الموت حتى آخِذَ على أحد طرفيك إمَّا أن تُسْتَخْلَفَ فتَقَرَّ عيني وإمَّا  
أن تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبِكَ .

لبد عمر رضي الله تعالى عنه من لَبِيدٍ أَوْ عَقَصٍ أَوْ ضَفِّرٍ فعليه الحَلَقُ .  
التَّلْبِيذُ : أن يجعل في رأسه لَزْوَقًا صَمْغًا أَوْ عَسَلًا لِيَتَلَبَّدَ فلا يَقْمَلُ .  
والعَقَصُ : لِيَّ الشعر وإدخالُ أطرافه في أصوله . والضَّفِيرُ : الفَتْلُ وإنما يفعل ذلك  
بِقُيَا على الشَّعْرِ فَأُلْزِمَ الحلق عقوبة له . قال رضي الله تعالى عنه للبييد قاتل  
أخيه يوم اليمامة بعد أن أسلَمَ : أَلَزِمْتَ قاتلُ أخِي يا جُوالِقُ ؟ قال : نعم يا  
أميرَ المؤمنين . اللَّبِيدُ : الجُوالِقُ . وقال قُطْرِبُ : المَخْلَاةُ . وَأَلْبِيدَةٌ  
القِرْبَةُ : صيَّرتها في لَبِيدٍ . علي رضي الله تعالى عنه قال لرجلين أَتَيْاهُ  
يَسْأَلَانِيهِ : أَلْبِيدًا بالأرض حتى تَفْهَمَا . يقال : أَلْبَدَ بالأرض إلباداً ولَبِيدَ  
يَلْبِدُ لبوداً إذا أقام بها ولزمها فهو مَلْبِيدٌ ولابِدٌ